

نظرة إلى الغدير

[96] 12 - أبو محمد السوري ولاؤك خير ما تحت الضمير وأنفس ما تمكن في الصدور وها أنا بت أحسس منه نارا أمت بحرها نار السعير أبا حسن تبين غدر قوم لعهد ا [] من عهد (الغدير) وقد قام النبي بهم خطيبا فدل المؤمنین علی الأمير أشار إليه فيه بكل معنى بنوه علی مخالفة المشير فكم من حاضر فيهم بقلب يخالفه علی ذاك الحضور طوى يوم (الغدير) لهم حقودا أنال بنشرها يوم (الغدير) فيالك منه يوما جر قوما إلى يوم عبوس قمطيرير لأمر سولته لهم نفوس وغرتهم به دار الغرور ولست من الكثير فيطمئنون بأن ا [] يعفو عن كثير (1) الشاعر أبو محمد عبد المحسن بن محمد بن أحمد السوري (المولود ح 339 والمتوفى 419). هو من حسانات القرن الرابع ونوابغ رجالاته، وقد مد له البقاء إلى أوليات القرن الخامس، جمع شعره بين جزالة اللفظ وفخامة المعنى، كما أنه لا تعدوه رقة الغزل وشدة الجدل. فهو عند الحجاج يدلي بحجته القويمة، وعند الوصف لا يأتي إلا بصورة

نقلنا هذه الأبيات عن موسوعة الغدير ج 4 ص _____

222. _____